



الرباط في: ٠٨، أكتوبر ٢٠١٩

# مذكرة ١٩٥١٩

إلى السيدات والسادة

مديرة ومديري الأكاديميات الجوية للتربية والتكوين

المديرات والمديرين الإقليميين

المفتشات والمفتشين

المستشارات والمستشارين في التوجيه التربوي

مديرات ومديري الثانويات الإعدادية والثانويات التأهيلية

أستاذات وأساتذة التعليم الثانوي الإعدادي والتأهيلي

الموضوع: في شأن الارتقاء بالمارسة التربوية في مجال التوجيه المدرسي والمهني والجامعي بالثانويات الإعدادية والثانويات التأهيلية.

المراجع: - القرار الوزاري رقم 062.19 بتاريخ 07 أكتوبر 2019 بشأن التوجيه المدرسي والمهني والجامعي.

- الرؤية الاستراتيجية للإصلاح 2015 - 2030.

سلام تام بوجود مولانا الإمام دام له النصر والتأييد.

وبعد، جعل الميثاق الوطني للتربية والتكوين من التوجيه المدرسي والمهني وظيفةً لمواكبة نضج المتعلمين وميولاتهم وملكاتهم، و اختيارهم التربوية والمهنية، ودعا إلى جعلهم في صلب التفكير والفعل التربوي بشكل يساعدهم على اكتساب القيم والمعارف والمهارات والكفايات التي تؤهلهم لمواصلة التعلم والاندماج في المجتمع والحياة العملية؛ وأناط بالمربيين والمجتمع بمختلف مكوناته مهمة تفهم تطلعاتهم و حاجاتهم المختلفة، وإرشادهم، ومساعدتهم على تقوية سيرورتهم الفكرية والعملية، ودعمهم في بلورة توجهاتهم الدراسية والمهنية.

وتأسسا على ذلك، أكدت الرؤية الاستراتيجية 2015-2030 على ضرورة تربية المتعلمين منذ بداية التعليم المدرسي على تنوع اهتماماتهم، وتطوير مهاراتهم المختلفة من أجل الاكتشاف المبكر لميولاتهم المهنية، وإعدادهم لولوج الحياة الاجتماعية والمهنية، ومصاحبتهم في بلورة مشاريعهم الشخصية، وتعزيز التربية على الاختيار.

كما جعل القانون الإطار رقم 51.17 الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.19.113 بتاريخ 9 غشت 2019، منظومة التربية والتكوين قائمة على مبادئ ومرتكزات، ومنها التحسين المستمر لجودتها لضمان نجاعتها وتحقيق أهدافها والمرودية المتواخة منها، وكذا التطوير المستمر للنموذج البيداغوجي المعتمد فيها، والعمل على تجديده، بما يمكن المتعلم من اكتساب المهارات المعرفية الأساسية والكفايات اللازمة.

ولتحقيق الأهداف المنشودة في إطار هذه التوجهات والاختيارات، وتفعيلًا لمقتضيات القرار الوزاري المشار إليه في المرجع أعلاه، ينبغي أن تهضم المؤسسات التعليمية بأدوارها كاملة للارتقاء بمارستها التربوية وتركيزها حول مساعدة المتعلمين على بناء وتحقيق مشاريعهم الشخصية وتحديد اختيارتهم الدراسية والتكنولوجية والمهنية. ولهذا الغرض، يتعين على مديري المؤسسات التعليمية ويتشاور مع الإطار في التوجيه التربوي المكلف بها، الحرص على ما يلي:

- إدماج التوجيه المدرسي والمهني والجامعي كمكون إلزامي ضمن مشروع المؤسسة، إلى جانب استحضار هذا البعد بشكل مركزي ومندمج ضمن الممارسة التربوية عبر مختلف آليات اشتغال المؤسسة من مجالس، وأندية تربية، وشراكات...؛

- استثمار الممارسة التربوية بمختلف مداخلها التصريف لأهداف التوجيه المدرسي والمهني والجامعي، وذلك باعتبار كل فعل تربوي يؤول في غاياته إلى تأهيل المتعلم وإقداره على الاختيار لتحقيق اندماج سلس في الحياة الاجتماعية والمهنية انسجاما مع ميوله وقدراته وأهدافه؛

» **فعلى مستوى المدخل التربوي البيداغوجي:**

- يتم الارتقاء بالمارسة الصيفية عبر توظيف مضامين البرامج الدراسية لتعزيز معرفة المتعلمين بذواتهم في مختلف أبعادها، وافتتاحهم على محیطهم بمختلف مكوناته (الدراسية والتكنولوجية والمهنية والاقتصادية والاجتماعية...)، وتنمية مهاراتهم الحياتية الداعمة لنضجهم واستقلاليتهم؛

- ويتم الارتقاء بالمارسة اللاصفية من خلال إنجاز أنشطة خاصة بالمساعدة على التوجيه المدرسي والمهني والجامعي، إلى جانب إدماج هذا البعد ضمن باقي الأنشطة التربوية المبرمجة، وذلك بما يضمن تمكين المتعلمين من اكتساب معارف ومهارات قابلة للاستثمار في مجال الاختيار الدراسي والمهني وبناء المشاريع الشخصية ذات الصلة بحياتهم الدراسية والمهنية المستقبلية؛

- » وعلى مستوى مدخل العمل التخصصي، يتم تثمين برامج عمل الإطار في التوجيه التربوي المكلف بالمؤسسة وتسهيل شروط إنجازها، وذلك لضمان استفادة المتعلمين من خدمات متنوعة ومتكلمة في مجال التوجيه

المدرسي والمهني والجامعي (إعلام - استشارة - مواكبة المشاريع الشخصية - مواكبة نفسية واجتماعية - دعم تربوي سلوكى...).

- إنجاز أنشطة تربوية ملائمة لمساعدة المتعلمين على بلوغ أقصى درجات النجاح الدراسي، وإعدادهم للحياة العملية والاندماج الاجتماعي والمهني، والحرص على تنوعها تبعاً لتنوع ميولاتهم واهتماماتهم:
- تعبئة الفاعلين التربويين من داخل المؤسسة لضمان انخراطهم في تحقيق أهداف المساعدة على التوجيه المدرسي والمهني والجامعي حسب مواقعهم، وتشجيع وثمين مساهماتهم في إنجاز الأنشطة المبرمجة لهذا الغرض، ووضع الوثائق المؤطرة للوظيفة التوجيهية للمؤسسة وللمشروع الشخصي للمتعلم رهن إشارتهم؛
- تعزيز افتتاح المؤسسة على محیطها (الدراسي والتکویني والمهنی والاقتصادی والاجتماعی...)، وتنمية الشراكات مع مكوناته، بما يضمن ربط الفعل التربوي بالسياق المجتمعي، وتمكين المتعلمين من إدراك العلاقات القائمة بين التعلمات ومختلف مناحي الحياة، وربط ذلك بمشاريعهم الشخصية؛
- تنمية إشراك أولئك المتعلمين في تفعيل تدريس أنبيائهم، ومشاريعهم الشخصية ذات الصلة بحياتهم الدراسية والمهنية؛
- تخصيص غلاف زمني أسبوعي لكل قسم من الأقسام، لا يقل عن ساعة واحدة(1)، يُضمن في استعمالات زمن المتعلمين، ويتم استثماره من طرف جميع الفاعلين والمتدخلين المعنيين بإنجاز الأنشطة والخدمات التربوية في إطار مواكبة المتعلمين في بناء مشاريعهم الشخصية ومساعدتهم على تحديد اختيارهم الدراسية والتکوینية والمهنية؛
- الحرص على حسن توظيف فضاء التوجيه المدرسي والمهني والجامعي المتوفر بالمؤسسة، ووضع برمجة خاصة باستعماله من طرف جميع المتدخلين المعنيين في هذا المجال، وذلك بتنسيق مع الإطار في التوجيه التربوي المكلف بالمؤسسة؛
- توثيق جميع الأنشطة والخدمات والتدخلات ذات الصلة بمجال التوجيه المدرسي والمهني والجامعي، والمنجزة بالمؤسسة أو بفضاءات خارجية، في الملف الخاص الذي تضعه إدارة المؤسسة، طبقاً لمقتضيات المذكورة الوزارية رقم 022×17 بتاريخ 06 مارس 2017 في شأن تنظيم العمل بالقطاعات المدرسية للتوجيه، وذلك بهدف ترصيد التجارب والمارسات في هذا المجال في أفق تطويرها وتجويدها.

ومواكبة لهذا التوجه، ستعمل الوزارة على وضع وثائق تربوية مؤطرة وموجّهة ومساعدة رهن إشارة جميع الفاعلين بالمؤسسات التعليمية دعماً لجهوداتهم في هذا المجال، على أن تحرص الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين ومصالحها الإقليمية على اتخاذ كافة الترتيبات الضرورية من أجل توفير هذه الوثائق بالعدد الذي يغطي الحاجيات منها، وكذا برمجة التكوينات الضرورية لتعزيز قدرات الفاعلين المعنيين على مختلف المستويات. كما سيتولى أطر التوجيه التربوي بالقطاعات المدرسية للتوجيه والمفتشون في التوجيه التربوي بالمناطق التربوية لتفتيش، وبما هو موكول إليهم من اختصاصات، دعم المؤسسات التعليمية ومواكيتها لإيجاد السبل والظروف والشروط الملائمة لتحقيق النتائج المرجوة.

ونظراً لما يكتسيه هذا التوجه من أهمية في سيرورة تطوير نظام التوجيه المدرسي والمهني والجامعي، والارتقاء بالمارسة التربوية في هذا المجال بمؤسساتنا التعليمية، يُرجى منكم، كل من موقعه واحتياصاته، العمل على تفعيل مقتضيات هذه المذكرة وإيلائهم ما يلزم من الاهتمام، تعزيزاً للوظيفة التوجيهية للمؤسسات التعليمية، وبما يسهم في تجويد التأطير التربوي للمتعلمين لمساعدتهم على بلوره اختياراتهم الدراسية والتكوينية والمهنية في تلاؤم وتناغم مع ميولاتهم وقدراتهم. والسلام.

